9997 - عن بريدة قال : كنت جالسا عند عمر إذ سمع صائحة فقال : يا يرفأ انظر ما هذا الصوت فنظر ثم جاء فقال : جارية من قريش تباع أمها فقال عمر : ادع لي المهاجرين والأنصار فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأ الدار والحجرة فحمد ا وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فهل تعلمونه كان فيما جاء به محمد صلى ا عليه وسلّم القطيعة ؟ قالوا : لا قال : فإنها قد أصبحت فيكم فاشية ثم قرأ : { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم } (سورة محمد الآية 22 . ص) ثم قال : وأي قطيعة أفظع من أن تباع أم امرئ فيكم وقد أوسع ا لكم ؟ قالوا : فاصنع ما بدا لك فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة رحم وإنه لا يحل .

(ابن المنذر ك ق)